



Distr.: General
28 July 2011
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، 11-20 تشرين الأول/أكتوبر 2011

البند 2(ب) من جدول الأعمال المؤقت

استعراض تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات

العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018)

خطط العمل المتعددة السنوات لمؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية

مشروع برنامج العمل المشترك للأمانة والآلية العالمية (2012-2013)

مذكرة من إعداد الأمانة

موجز

يشدد كل من الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (2008-2018) (الاستراتيجية) على الحاجة إلى تحسين التنسيق والتعاون لتحقيق أهداف الاستراتيجية. وبهذا الخصوص، تدعو الاستراتيجية الآلية العالمية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى التمييز بشكل أوضح بين وظائف الأمانة ومسؤولياتها وأنشطتها ووظائف ومسؤوليات وأنشطة الآلية العالمية، والسهر على توفير الخدمات على نحو متسق ومتكامل وفقاً لما هو مبين في الاستراتيجية. وكأداة محددة لتحقيق هذه المهمة ذكي الأمين التنفيذي للاتفاقية ومدير إدارة الآلية العالمية إلى إعداد مشروع برنامج عمل مشترك يتوخى نهج إدارة قائماً على النتائج. ويرد برنامج العمل المشترك للفترة 2012-2013 في هذه الوثيقة. والأنشطة المشتركة المدرجة في هذا البرنامج جزء لا يتجزأ من برنامجي عمل فترة السنتين لكل من الآلية العالمية والأمانة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	6-1	أولاً - مقدمة
4	16-7	ثانياً - مبادئ وطرائق التعاون
4	14-7	ألف - المبادئ التوجيهية والرسائل المشتركة
6	16-15	باء - طرائق التعاون في إطار برنامج العمل المشترك
6	18-17	ثالثاً - استعراض وتقييم برنامج العمل المشترك ومدى تنفيذه
7	21-19	رابعاً - برنامج العمل المشترك للفترة 2012-2013
9	22	خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

أولاً - مقدمة

- 1- تقدم الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاستراتيجية) توجيهات أساسية لتعزيز تنفيذ الاتفاقية في الفترة 2008-2018. وقد وُضعت الاستراتيجية مع مراعاة التحديات والفرص التي سُجلت منذ أن دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ، وهي بذلك تسعى إلى توجيه الأطراف والوكالات المعنية بالتنفيذ والهيئات الداعمة بغية تعزيز المساعي لتحقيق مبادئ الاتفاقية وأهدافها. وقد اعتمدت الأطراف في الاتفاقية، بموجب المقرر 3/م أ-8، هذه الاستراتيجية في مدريد بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف في أيلول/سبتمبر 2007.
- 2- وتركز الاستراتيجية بشكل أساسي على ضرورة تحسين التنسيق والتعاون لتحقيق أهدافها. وبهذا الخصوص، تدعو الاستراتيجية كلاً من الآلية العالمية وأمانة الاتفاقية إلى اتخاذ التدابير من أجل التمييز بوضوح بين الوظائف والمسؤوليات والأنشطة التي تنهض بها الأمانة وتلك التي تنهض بها الآلية العالمية، وضمان تقديم الخدمات على نحو متنسق ومتكامل. وكأداة محددة لإنجاز هذه المهمة، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي للاتفاقية ومدير إدارة الآلية العالمية إعداد مشروع برنامج عمل مشترك، بتوخي نهج إدارة يقوم على النتائج تمثيلاً مع أهداف الاستراتيجية ونتائجها.
- 3- وبعد الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، ناقش الأمين التنفيذي ومدير الإدارة النهج والعناصر الرئيسية لتعزيز التعاون. واتفقا على أن تعمد الأمانة أولاً وقبل كل شيء إلى تعزيز خدماتها الجوهرية التي تقدمها إلى مؤتمر الأطراف وهيئاتها الفرعية، وأن تركز بذلك أعمالها بقدر أكبر على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفي الوقت نفسه تواصل استجابتها لاحتياجات الأطراف على الصعيدين دون الإقليمي والوطني. ومن جهة أخرى، تركز الآلية العالمية أعمالها أساساً على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما في ذلك مبادرة أرض أفريقيًا، وعلى الصعيد الوطني، وتنفيذ أنشطتها الاستراتيجية على الصعيدين الإقليمي والدولي من أجل إحداث التغيير على المستوى القطري. وعلى هذا الأساس، سيتعزز التعاون بين هذين الكيانين وستُحدّد الأهداف والأنشطة المشتركة وفقاً لمعايير الاختيار ومجالات العمل ذات الأولوية المتفق عليها بشكل عام.
- 4- وأنشئت فرقة عمل مشتركة لدعم تطوير ورصد برنامج العمل المشترك. وعُرض برنامج العمل المشترك الأول للفترة 2008-2009 على الدورة السابعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في عام 2008. وحدد برنامج العمل مبادئ وطرائق التعاون، وعرض إطاراً للأنشطة المشتركة. وخضع برنامج العمل المشترك للفترة 2010-2011 لمزيد التطوير من حيث نهجه للإدارة القائمة على النتائج ومضمونه. وعُرض على الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في عام 2009. ويرد برنامج العمل المشترك للفترة 2012-2013 في هذه

الوثيقة. والأنشطة المشتركة المدرجة في برنامج العمل المشترك هذا تشكل جزءاً لا يتجزأ من برنامجي عملي السنتين لكل من الآلية العالمية والأمانة.

5- ويتوقف تنفيذ برنامج العمل المشترك على موارد الآلية العالمية والأمانة. ولو أن بعض الأنشطة المشتركة تحتاج إلى تمويل إضافي زيادة على الموارد المخطط لها في الميزانية في عمل كل واحد من هذين الكيانين، فإنه من غير المنتظر أن يكون لبرنامج العمل المشترك ميزانيته الخاصة. بل إن التكاليف ذات الصلة ببرنامج العمل المشترك مدرجة في برنامجي عمل الآلية والأمانة المقدرتي التكلفة لفترة السنتين 2012-2013.

6- ويجب أن تُقرأ هذه الوثيقة بتزامن مع الوثيقة ICCD/CRIC(10)/2، التي تعرض السياق الإجمالي والأساس المنطقي لخطط عمل الفترة 2012-2015؛ ومع الوثيقتين ICCD/CRIC(10)/3 و ICCD/CRIC(10)/5 اللتين تعرضان خطط العمل المفصلة للأمانة وللآلية العالمية، على التوالي؛ ومع الوثيقتين ICCD/COP(10)/8 و ICCD/COP(10)/9 اللتين تعرضان برنامجي العمل المحددي التكلفة لكل من الأمانة والآلية العالمية، على التوالي.

ثانياً - مبادئ وطرائق التعاون

ألف - المبادئ التوجيهية والرسائل المشتركة

7- تهدف المبادئ التوجيهية التالية إلى مساعدة إدارة وموظفي الآلية العالمية والأمانة على حسن فهم أهمية الاضطلاع بأنشطة مشتركة والدخول في شراكات. وليس المقصود بهذه المبادئ تحديد برنامج العمل المشترك فحسب، وإنما أيضاً توجيه عمل المؤسستين في المستقبل.

1- اتفاقية واحدة

8- تسلم الأمانة والآلية العالمية بالاتفاقية بوصفها الصك الوحيد الذي تعملان في إطاره لتحقيق أهداف مشتركة في حين تسير كل واحدة من هاتين الهيئتين وفق القنوات الخاصة بما في مجال إبلاغ مؤتمر الأطراف. والهيئتان إذ تسترشدان باستراتيجية السنوات العشر، تقومان بحشد طاقتهما لتقديم خدمات جيدة ومتكاملة بغية دعم الأطراف لبلوغ غايات الاتفاقية وأهدافها. ومن المزمع إنشاء عملية تنفيذ أكثر مصداقية من خلال هذا النهج المنسق، بما يؤدي إلى جملة أمور من بينها أوجه الفعالية في استخدام الموارد وزيادة التأثير.

2- مسؤوليات مشتركة ولكن متباينة وأوجه التكامل

9- تحدد الاتفاقية بوضوح الولايات والوظائف الخاصة بكل من الأمانة والآلية العالمية، مع التسلم بأن المؤسستين تعملان بشكل منسجم لتحقيق غايات الاتفاقية وأهدافها. ولئن كانت

الخدمات الأولية التي تقدمها كل مؤسسة إلى الأطراف متباينة، بحسب الولايات الأساسية لكل منهما، يتطلب الطابع التكاملي لبعض مجالات العمل نهجاً منسقاً وتعاونياً.

10- وإذ تقر الاستراتيجية بهذه الفروق، فإنها تُسند دوراً ريادياً إلى الأمانة فيما يتعلق بالهدف التنفيذي 1 والنتائج المحددة المتعلقة بالهدفين التنفيذيين 2 و3، بالإضافة إلى دورها في تقديم الدعم فيما يتعلق بباقي الأهداف التنفيذية. وبالمثل، تسند الاستراتيجية إلى الآلية العالمية المسؤولة المحورية فيما يتعلق بالهدف التنفيذي 5 ودوراً داعماً فيما يتعلق بالهدفين التنفيذيين 1 و2.

3- الرسائل المنسجمة

11- معالجة الخصائص المتعددة الجوانب للاتفاقية معالجة شاملة، يتحتم على المؤسستين بلورة فهم مشترك بشأن التحديات والفرص المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية وتعزيز ذلك الفهم. وبهذا الخصوص، من المقترح أن يعتمد الكيانان على العناصر التالية لوضع الأفكار الرئيسية التي تُوزَّع على البلدان الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني، وغير ذلك من الأطراف المعنية ذات المصلحة على جميع الأصعدة:

- (أ) أهمية الأرض لدعم سبل العيش المستدامة وضرورة مواجهة الأخطار المتزايدة التي تهدد المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية في ظل سيناريوهات تغير المناخ الحالية؛
- (ب) الحاجة إلى تعزيز السياسة العامة التمكينية والأطر التشريعية والمؤسسية والتحفيزية من أجل الإدارة المستدامة للأراضي؛
- (ج) الحاجة إلى استخدام الموارد المتاحة بمزيد من الفعالية وزيادة تدفقات الموارد للاضطلاع بإدارة مستدامة للأراضي.

4- إحلال ثقافة الدعم المتبادل والتراثة

12- تسعى الأمانة والآلية العالمية، في تقديم كل منها للخدمات إلى الأطراف، إلى تحقيق نتائج عالية الجودة عن طريق تنفيذ الأنشطة على نحو تآزري. وفي السعي إلى تحقيق الأهداف المشتركة، لا بد من تشجيع ثقافة الدعم المتبادل وإقرار كل طرف بنقاط قوة الطرف الآخر. وكوسيلة لتعزيز الامتياز، لا بد من اعتماد أساليب عمل محددة بوضوح، بما في ذلك التعاريف والمصطلحات المشتركة، لإدراجها في برنامج العمل المشترك.

13- ويعمل كل موظف في الأمانة وفي الآلية العالمية كقوة محركة لتهيئة مناخ مؤاتٍ لعمل تعاوني ومنسق بين الكيانين. ويمكن تحقيق بيئة أكثر انفتاحاً عن طريق مواصلة بناء العمل الجماعي.

14- ويلتزم الموظفون بأعلى معايير المهنية والفعالية والكفاءة والتراهة. ومفهوم التراهة يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الاستقامة والحياد والإنصاف والأمانة والصدق في جميع الأمور التي تؤثر في عملهم ومركزهم. وتسري هذه المبادئ على علاقة العمل القائمة بين الأمانة والآلية العالمية.

باء - طرائق التعاون في إطار برنامج العمل المشترك

15- تستند طرائق التعاون الرئيسية لصياغة برنامج العمل المشترك وتنفيذه تنفيذاً فعالاً إلى ما يلي:

(أ) تنفيذ أدوات الدعم الإداري وغيرها من آليات التنسيق الضرورية لتعزيز التشاور والتعاون بين الكيانين؛

(ب) القيام أيضاً، لأغراض التنسيق على مستوى العمل، بوضع آليات للتبادل الفعال للمعلومات في مجال تنفيذ الأنشطة المتفق عليها بشكل عام؛

(ج) في سبيل تعزيز مستويات تقديم الخدمات، القيام بتحديد أنشطة مشتركة لتحقيق أقصى قدر ممكن من التآزر بالاستناد إلى الميزة النسبية والخبرة التي اكتسبها كل واحد من الكيانين؛

(د) إقامة عملية تشاورية للرصد والتقييم والإبلاغ المشترك بشأن تنفيذ برنامج العمل المشترك.

16- فيما يلي المعايير العامة لاختيار الأنشطة المراد إدراجها في برنامج العمل المشترك:

(أ) الاستجابة للاستراتيجية؛

(ب) الطلبات المحددة التي يتقدم بها مؤتمر الأطراف؛

(ج) تقديم النواتج المشتركة المتوخاة في برامج العمل لفترة السنتين لكلا المؤسستين، التي تتطلب التخطيط والتنسيق والتمويل المشترك وبذل المؤسستين قدراً مماثلاً من الجهد.

ثالثاً - استعراض وتقييم برنامج العمل المشترك ومدى تنفيذه

17- ستجري المتابعة المنتظمة لتنفيذ برنامج العمل المشترك من خلال نظم رصد الإدارة القائمة على النتائج التي وضعتها الآلية العالمية والأمانة لبرامج عمل كل منهما. وسيُنقذ مرة في السنة وبصورة مشتركة تقييم شامل لحالة تنفيذ برنامج العمل المشترك، قصد ضمان بلوغ النواتج والخدمات المخطط لها، والتمكن من الكشف عن مشاكل الأداء الممكنة وتصحيحها.

ووفقاً للاستراتيجية، يكلف مكتب مؤتمر الأطراف بالإشراف على تنفيذ برنامج العمل المشترك. وبناءً على ذلك، يبلغ الكيانان كل اجتماع من اجتماعات مكتب مؤتمر الأطراف بحالة تنفيذ البرنامج ويلتمسان المزيد من التوجيه.

18- وستُرسى عمليات التقييم السنوية الأسس للإبلاغ المشترك عن الأداء في تنفيذ برنامج العمل المشترك. وسيتم الإبلاغ في نهاية كل فترة ميزانية سنتين إلى جانب تقارير الإبلاغ عن أداء هيئات الاتفاقية ومؤسساتها، ما لم يقرر مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة توخي نهج مختلف. وستستخدم الآلية العالمية والأمانة نهج الإدارة القائمة على النتائج للإبلاغ عن حالة الإنجازات استناداً إلى مؤشرات الأداء الواردة في كل برنامج من برامج العمل المشتركة. وتمشياً مع الاستراتيجية، ستبلغ الآلية العالمية والأمانة أيضاً بطريقة واضحة وشفافة عن التقاسم الفعلي للعمل واستخدام الموارد الأساسية والتبرعات الخاصة ببرنامج العمل المشترك.

رابعاً - برنامج العمل المشترك للفترة 2012-2013

19- يركز برنامج عمل الفترة 2012-2013 المشترك بين الآلية العالمية والأمانة على مجالي التعاون العريضين التاليين:

(أ) تقديم الدعم المشترك للبلدان المتضررة للنهوض بتنفيذ الاستراتيجية من خلال التنسيق الإقليمي الفعال، ووضع إطار وطني محسن للتنفيذ؛

(ب) الدعوة والتشجيع المشترك للشركاء من أجل تعزيز تعبئة الموارد.

20- وبالإضافة إلى ذلك، يبرز برنامج العمل المشترك الأنشطة المشتركة لدعم البلدان في الجولة المقبلة من جولات تقديم التقارير عن الأداء والتأثير في سياق الاستراتيجية، ومزيد تطوير أدوات الإبلاغ والتعاون بشأن المسائل الإدارية.

21- يرد أدناه عرض لبرنامج العمل المشترك للفترة 2012-2013.

الهدف التنفيذي 1: الدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف

التأثير بفعالية في العمليات الدولية والمحلية ذات الصلة وفي الجهات الفاعلة المعنية لتناول القضايا المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف على نحو مناسب.

النواتج المشتركة الرئيسية	مؤشرات الأداء	الإنجازات المتوقعة
المواد الإعلامية المشتركة أو المتقاسمة بشأن المسائل الرئيسية ذات الصلة بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف ذات الصلة بتعبئة الموارد	المساهمات المشتركة في أربعة من المحافل والعمليات على الأقل	برنامج العمل المشترك 1-1 أهمية تمويل الإدارة المستدامة للأراضي تبلغ إلى المحافل والعمليات ذات الصلة

الهدف التنفيذي 2: إطار السياسة العامة

دعم تهيئة بيئة مؤاتية لتعزيز الحلول المتعلقة بمكافحة التصحر/تدهور الأراضي وتخفيف آثار الجفاف.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الأداء	النواتج المشتركة الرئيسية
برنامج العمل المشترك 1-2 السهر على الدعم الفعال للتعاون والتنسيق الدوليين لمعالجة قضايا مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والتهوض بالإدارة المستدامة للأراضي	<ul style="list-style-type: none"> عدد برامج العمل الإقليمية وبرامج العمل دون الإقليمية المنسقة وفقاً للاستراتيجية مدى استخدام الأطراف لخدمات وحدات التنسيق الإقليمية في التنسيق الإقليمي 	<ul style="list-style-type: none"> دعم التعاون والتنسيق الإقليميين في مضمون المرفقات الخمسة، بما في ذلك توفير الخدمات للجنة الاستشارية الإقليمية طبقاً لبرنامج العمل الإقليمي المتفق عليه تقديم الدعم لتنسيق برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية، وتنظيم اجتماعات إقليمية تحضيرية لدورات مؤتمر الأطراف وهيئتيه الفرعيتين
برنامج العمل المشترك 2-2 زيادة فعالية تقديم الخدمات للبلدان في تنسيق وتعميم برامج العمل الوطنية	عدد خطط العمل الوطنية المكيفة وفقاً للاستراتيجية	<ul style="list-style-type: none"> دعم تكييف برامج العمل الوطنية وفقاً للاستراتيجية، بما في ذلك ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> المنتجات الإعلامية المساعدة التقنية تنظيم حلقات عمل دون إقليمية بشأن بناء القدرات لبرامج العمل الوطنية وبرامج العمل دون الإقليمية وبرامج العمل الإقليمية

الهدف التنفيذي 3: العلم والتكنولوجيا والمعرفة

الوصول إلى مستوى السلطة العالمية في مجال المعرفة العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر/تردي الأراضي وتخفيف آثار الجفاف.

الإنجازات المتوقعة	مؤشرات الأداء	النواتج المشتركة الرئيسية
برنامج العمل المشترك 1-3 استناد لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية إلى معلومات سليمة لدى استعراض حالة تمويل تنفيذ الاتفاقية	الأخذ بنسبة 50 في المائة على الأقل من توصيات الآلية العالمية والأمانة في توصيات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية	<ul style="list-style-type: none"> إعداد وثيقة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية تتضمن تحليلاً للمعلومات المالية الواردة في التقارير الوطنية تقديم معلومات عن القضايا الرئيسية المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للأراضي للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لمؤتمر الأطراف
		<ul style="list-style-type: none"> التعاون في سياق نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، بما في ذلك استخدام وظائف الاستفسار بشأن تفاعل الجمهور مع نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ لتمكين عامة الجمهور من الوصول إلى البيانات

النواتج المشتركة الرئيسية	مؤشرات الأداء	الإنجازات المتوقعة
نماذج ومبادئ توجيهية للإبلاغ ومصادر منقحة فيما يتعلق بصحائف البرامج والمشاريع، والمرفق المالي الموحد والهدف الاستراتيجي 4		
وثائق لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بشأن أفضل الممارسات		

الهدف التنفيذي 5: التمويل ونقل التكنولوجيا

تعبئة الموارد المالية والتكنولوجية الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف وتحسين انتقاء أهداف استخدامها وتنسيقها من أجل زيادة تأثيرها وفعاليتها.

النواتج المشتركة الرئيسية	مؤشرات الأداء	الإنجازات المتوقعة
المواد بشأن الاحتياجات من الموارد، والأولويات، وحجج السياسات العامة من أجل التعبئة الفعالة للموارد	مدى إبلاغ الاحتياجات والتدفقات المالية للاتفاقية بوضوح وشفافية إلى الشركاء وفهم الشركاء لها	برنامج العمل المشترك 1-5 خلق بيئة في مجال السياسات العامة تفضي بسهولة أكبر إلى تمويل الاتفاقية من خلال تنفيذ استراتيجيات جميع الأموال المشتركة
توعية المانحين والشركاء المحتملين المشتركة أو المنسقة	مدى تعبئة الموارد للإنجاز الفعلي لبرامج عمل الأمانة	برنامج العمل المشترك 2-5 تحسين فرص مبادرات الإدارة المستدامة للأراضي للوصول إلى مصادر التمويل المبتكرة
استنباط نهج مبتكرة لترويج مسائل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي	عدد قنوات/فرص التمويل والمبادرات المتعلقة بقضايا مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي	

البيئة التمكينية: إقامة بيئة تمكينية لتعزيز التعاون

النواتج المشتركة الرئيسية	مؤشرات الأداء	الإنجازات المتوقعة
الوثائق بشأن برنامج العمل المشترك لكي ينظر فيها كل من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف	عدد تظاهرات التنسيق المنظمة بين الآلية العالمية والأمانة	برنامج العمل المشترك - البيئة التمكينية 1
توحي نهج منسقة تجاه مختلف القضايا الإدارية		التنسيق والتعاون والتواصل بين المؤسساتين جاري تحسينه إلى حد كبير

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

22- قد يرغب الأطراف في استعراض برنامج عمل هذا المقترح للفترة 2012-2013 المشترك بين الآلية العالمية والأمانة بهدف اعتماده بوصفه الإطار للتعاون في فترة السنتين القادمة.